

بناء إختبار معرفى فى سباحة الإنقاذ لطلاب

كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد

أ.م.د/ هشام إسماعيل إبراهيم هلال

أستاذ مساعد - قسم علم النفس الرياضي

- كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد المجال المعرفى أحد الدعائم الهامة لتنمية برامج التربية البدنية والرياضة، كما يعبر عن وجه ثقافى وحضارى متميز ، وعلى الإنسان المعاصر أن يكون ملم به حيث تلعب المعرفة دوراً ومطلباً هاماً من خلال عمليات الاتصال الثقافى بألياته وطرائقه، فالمعرفة لا تورث وإنما تكتسب بالتثقيف والتعليم والتربية، بحيث يتعين على المتعلم ممارسة ومشاهدة أن يتفهم، ويتعرف، ويستوعب قدرأ من المعرفة الرياضية عن نوع النشاط الرياضى الممارس أولاً ثم يمارس ثانياً، فلم تعد المعرفة الرياضية مجرد ناتج فرعى لمنهج التربية الرياضية، وإنما أصبحت تعليماً أساسياً.

ويتفق كل من : أمين أنور الخولى ومحمود عبدالفتاح عنان(١٩٩٩)، لىلى السيد فرحات (٢٠٠١) تعد الاختبارات المعرفية أحد وسائل تقويم ما لدى الفرد من معلومات عن موضوع أو تخصص أو مجال معين، فنجاح الفرد لا يحدث نتيجة قدرته على التعلم أو التدريب فقط ، ولكن يأتي هذا النجاح نتيجة قدرته على فهم ما يتعلمه أو يتدربه، ومعالجة المواقف بما ينفعها ويصلح لها، واتخاذ القرارات بما لا يختلف مع النواحي العلمية ، والعلوم المرتبطة والقوانين الوضعية التي ترتبط بتخصصه.(١١٤:٤)،(٩٣:١١)

وتعتبر الاختبارات المعرفية وسائل هامة للقياس المعرفى بمستوياته المختلفة، وخاصة في التربية البدنية والرياضة، فهي تشير إلى مدى تحصيل الفرد من محتويات العملية التعليمية، ومدى فعالية البرامج والمناهج في العملية التعليمية، ونجاحها في تحقيق الأغراض الموضوعية، كما تسعى للعمل على تقويم مدى إتقان الجوانب المعرفية الخاصة بمجال معين، مع إعادة تنظيم المواد والمناهج لتحقيق أغراض معرفية معينة، والعمل على إكسابها للمتعلم من خلال ممارسته التطبيقية لنوع المهنة التي يتخصص فيها.(٤٢:٢١)،(٢٩١:٢٣)

ويشير محمد حسن علاوى(٢٠٠٢) أن المعرفة الرياضية تحتل درجة كبيرة من الأهمية و يتأسس عليها اكتساب السلوك الصحيح للفرد أثناء تعلم المهارات الحركية ، كما يؤكد على أنه كلما زاد اتقان المعارف النظرية الخاصة بكل نشاط رياضى وطرق تطبيقها كان المتعلم أقدر على تنمية و تطوير المستوى المهارى إلى أقصى درجة ، كما أنه يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات مدة طويلة. (٢٩٧:١٤)

وللجانب المعرفى دوراً هاماً في العملية التعليمية، ولا يمكن تصور درس من دروس التربية الرياضية بدون مضمون أو محتوى معرفى يتمثل في معلومات معينة ، وتشكل القوانين والنظريات والمفاهيم والحقائق المرتبطة

بالمها

رات الحركية أمراً حيوياً للإرتقاء بالجوانب المهارية والخططية. (٧: ١١٢)

ويرى الباحث أن أهمية الاختبارات المعرفية ترجع إلى أنها تبنى على أهداف أساسية ، و تأخذ في محتواها كافة جوانب العملية التعليمية ، وأن الاختبار المعرفي عبارة عن مقياس تقويمى شامل للتحصيل فى المقرر ، لأن النواتج التعليمية يجب أن تغطى كل الأهداف التعليمية التى يمكن قياسها.

وتعد سباحة الإنقاذ إحدى الرياضات المائية ، التى يشرف عليها الإتحاد الدولى للإنقاذ ، وهى المنظمة العالمية للألعاب المائية، والذى يقوم من خلال عمله محاولة تقليل الإصابات وحالات الغرق فى جميع الأوساط المائية ، ويؤدى هذا الدور بالتعاون مع الإتحادات الأهلية ، ويتم تنظيم سباقات تنافسية بهدف تطوير مستوى المنقذين ، ويشجع المسئولين عن سباحة الإنقاذ المنقذين إلى تطوير وتحسين المهارات الطبيعية ، والعقلية ، والمطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية ، حيث أن الدور الأساسى للمنقذين فى كافة أنحاء العالم هو إنقاذ الأشخاص الذين هم فى حالة خطر فى البيئة المائية ، وكذلك القيام بمهام تساعد على الحماية كتنشيت العلامات ، والمساعدة فى تفادى المشاكل التى قد تؤدى إلى الإصابة.(٥)،(١٨)

ويتفق كل من : محمد على القط (٢٠٠٠)(١٥)، على زكى وآخرون (٢٠٠٢)(٨)، حاتم حسنى وصلاح منسى (٢٠٠٥)(٥) على أن هناك العديد من مهارات الإنقاذ فى السباحة تتلخص فى مهارة الدخول إلى الماء ، وطرق السباحة " الإقتراب "، وطرق المسك والسحب، وإخراج الغريق ، الوقوف فى الماء ، السباحة تحت الماء. ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات العربية والأجنبية ، والتى تناولت بناء وتصميم الإختبارات المعرفية فى المجال الرياضى مثل دراسة كل من : زانج ليوى Zang Louie (٢٠٠٠) (٢٤)، فاطمة شحادة ديب (٢٠٠٥)(١٠)، محمد فتحي يوسف (٢٠٠٨)(١٦)، رأفت عبدالرؤوف محمد (٢٠١١)(٦)، أحمد عادل فوزي وإيهاب عادل فوزي (٢٠١٢) (٢)، غيداء سالم عزيز (٢٠١٤)(٩)، محروس محمد فتدليل وآخرون (٢٠١٥)(١٣)، لىلى شرف الدين إمام (٢٠١٦) (١٢)، محمود عبدالحليم عبدالكريم وآخرون (٢٠١٧)(١٧) توصل الباحث إلى أنه لا توجد دراسة علمية تناولت بناء إختبار معرفى فى سباحة الإنقاذ لطلاب كليات التربية الرياضية ، لذلك فإن هذا البحث هو محاولة علمية لتوفير أداة قياس موضوعية للتعرف على المعارف والمعلومات التى يمتلكها طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.

وإيماناً من الباحث بأهمية المعرفة وإسهاماً منه لتوفير إحدى أدوات القياس والتقويم كونه إستقصاء علمى موجه، سعى الباحث لبناء إختبار معرفى فى سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد لمعرفة مستوى الجوانب المعرفية لديهم فى سباحة الإنقاذ.

كما تظهر أهمية البحث من خلال العرض السابق وهو بناء إختبار معرفى قد يسهم فى الاهتمام بالجانب المعرفى لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد ، وكذلك لقياس درجة التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ من خلال دراستهم بالفرقة الأولى بكلية حيث وضعت قائمة الأهداف المعرفية المراد

قياسها من خلال إختبار معد لذلك.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

١- بناء اختبار للتحصيل المعرفي في سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.

٢- وضع مستويات معيارية مقابلة للدرجات الخام لتحديد مستوى المعرفة لطلاب الفرقة الأولى بالكلية.

تساؤلات البحث:

١- هل الاختبار المعرفي قيد البحث يقيس الجوانب المعرفية في سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد؟.

٢- هل المستويات المعيارية التي حددها الاختبار المعرفي قيد البحث يمكن الإستفادة منها في تحديد مستوى المعرفة في سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بالكلية؟.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الاختبار المعرفي Cognitive test :

هو " مجموعة من الأسئلة التي تأخذ أشكالاً متعددة ومتباينة لبنائه والتي يتم من خلالها الحصول على

المعارف والمعلومات لدى الفرد لتحديد مستواه المعرفي". (٢٣:٢٩٣)

التحصيل المعرفي Cognitive Achievement :

هو " المعلومات التي اكتسبها المتعلم أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية ،

والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في أحد اختبارات التحصيل". (١: ٦٤)

رياضة الإنقاذ Resue Skills :

هي " إحدى الرياضات المائية التي تشجع المنقذين على تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية للمنقذ

والمطلوبة لإنقاذ الحياة في البيئة المائية". (١٨)

الدراسات المرجعية :

أجرى زانج ليوى Zang Louie (٢٠٠٠) (٢٤) دراسة أستهدفت بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة

لمدربي المستوي الثاني بالاتحاد الأمريكي للكرة الطائرة، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي،

وتكونت عينة البحث من عدد (١٠٠) مدرباً بالاتحاد الأمريكي، ومن أدوات البحث : إختبار معرفي ، ومن أهم

النتائج : تم بناء الاختبار المعرفي لقياس المعلومات والمهارات لمدربي المستوي الثاني بالاتحاد الأمريكي للكرة

الطائرة.

وقامت فاطمة شحادة ديب (٢٠٠٥) (١٠) بدراسة أستهدفت بناء اختبار معرفي للسباحة لطالبات قسم

التربية الرياضية بجامعة الأقصى بدولة فلسطين، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي ، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (٤٥) طالبة ، ومن أدوات البحث: إختبار معرفي ، ومن أهم النتائج: تم بناء إختبار معرفي أبعاده هي (قانون السباحة - تاريخ السباحة - الأداء الفني - الإداء البدني - أدوات مساعدة في السباحة - طرق التدريس المستخدمة - عوامل الأمن والسلامة) لقياس الجانب المعرفي لدي طالبات قسم التربية الرياضية - جامعة الأقصى - دولة فلسطين.

وأجرى **محمد فتحي يوسف** (٢٠٠٨)(١٦) دراسة أستهذفت بناء إختبار معرفي في مقرر السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية شعبة التدريس بجامعة المنصورة ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي، على عينة قوامها (٥٠) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بالكلية ، ومن أدوات البحث: إختبار معرفي - إستطلاع رأى الخبراء - إختبار الذكاء العالي ، ومن أهم النتائج : تم بناء إختبار معرفي في مقرر السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية شعبة التدريس بجامعة المنصورة.

وأجرى **رأفت عبدالرؤوف محمد** (٢٠١١)(٦) دراسة أستهذفت بناء إختبار للتصصيل المعرفي في السياحة الترويحية الرياضية لخريجي كليات التربية الرياضية العاملين بالهيئات السياحية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي على عينة قوامها (١٠٠) خريج من خريجي كليات التربية الرياضية، ومن أدوات البحث : إختبار معرفي ، ومن أهم النتائج : تم بناء إختبار للتصصيل المعرفي في السياحة الترويحية يتكون الإختبار من (٦) أبعاد (تاريخ السياحة الترويحية - مفاهيم السياحة الترويحية - أهمية وأهداف السياحة الترويحية - تخطيط برامج السياحة الترويحية - عوامل الأمن والسلامة - إمكانات السياحة الترويحية الرياضية).

وقام **أحمد عادل فوزي وإيهاب عادل فوزي** (٢٠١٢) (٢) بدراسة أستهذفت بناء إختبار معرفي لمعلمي ومعلمات السباحة لمهارة البدء ، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (٥٠) معلماً ومعلمة للسباحة، ومن أدوات البحث : إختبار معرفي - إستطلاع رأى الخبراء ، ومن أهم النتائج: تم بناء إختبار معرفي (تاريخ السباحة - قانون البدء - أنواع مهارة البدء - الأداء الفني لمهارة البدء - الأخطاء الفنية في مهارة البدء) لمعلمي ومعلمات السباحة لمهارة البدء .

وأيضاً قامت **غيداء سالم عزيز** (٢٠١٤)(٩) بدراسة أستهذفت بناء إختبار المعرفة النظرية للتكتيك الدفاعي بكرة السلة لطلبة السنة الدراسية الرابعة بكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل"، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي، وأشتملت عينة البحث على عدد (١١٤) طالباً بالسنة الدراسية الرابعة بالكلية ، ومن أدوات البحث: إختبار معرفي - إستطلاع رأى الخبراء ، ومن أهم النتائج : أن الإختبار المعرفي للتكتيك الدفاعي بكرة السلة لطلبة السنة الدراسية الرابعة بكلية التربية الرياضية وسيلة موضوعية يمكن الإسترشاد بها في تقييم الطلبة.

وقام **محروس محمد قنديل وآخرون** (٢٠١٥)(١٣) بدراسة أستهذفت بناء إختبار معرفي في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي

متبعاً الأسلوب المسحي، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (١٦٠) طالبة بالفرقة الثانية بالكلية، ومن أدوات البحث : إختبار معرفي - إستطلاع رأي الخبراء - المقابلة الشخصية، ومن أهم النتائج: تم تحديد سبع محاور أساسية للاختبار وهي محور (التطور التاريخي للتمرينات الفنية الإيقاعية - ماهية التمرينات الفنية الإيقاعية - طرق تدريس التمرينات الفنية الإيقاعية - قانون التمرينات الفنية الإيقاعية - التمرينات الفنية الإيقاعية والموسيقى - علاقة التمرينات بالعلوم الأخرى - التمرينات والأدوات.

بينما أجرت ليلى شرف الدين إمام (٢٠١٦)(١٢) دراسة أستهدفت بناء اختبار معرفي في التعبير الحركي للفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات والتعرف على العلاقة بين المستوى المعرفي ومستوى الأداء المهاري في التعبير الحركي، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي على عينة قوامها (٨٠) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة حلوان، ومن أدوات البحث: إختبار معرفي - إستطلاع رأي الخبراء، ومن أهم النتائج: تم بناء اختبار معرفي في التعبير الحركي للفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات وفقاً للأسس العلمية لبناء الإختبارات المعرفية.

وأجرى محمود عبدالحليم عبدالكريم وآخرون (٢٠١٧)(١٧) دراسة أستهدفت بناء اختبار معرفي لمقرر الهوكي لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسحي، وقد أشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٧٠) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، ومن أدوات البحث: إختبار معرفي - إستطلاع رأي الخبراء - المسح المرجعي، ومن أهم النتائج: تم التوصل إلى اختبار معرفي لمقرر الهوكي لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

الإستفادة من الدراسات المرجعية :

أستفاد الباحث من الدراسات المرجعية في إختيار المنهج، وإختيار العينة والأسلوب الإحصائي، وأيضاً في كيفية بناء وتصميم الإختبار المعرفي، كما أستفاد الباحث من نتائج الدراسات المرجعية عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي متبعاً الأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث :

أختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وقد بلغ عدد مجتمع البحث (١٥٠) طالباً، وقام الباحث بإستبعاد عدد (٤٠) طالباً، وهم أفراد العينة الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (١١٠) طالباً بنسبة مئوية قدرها (٧٣,٣٣%)، وتم حساب أعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن -

الطول - الوزن) والذكاء، والجدول (١) يوضح ذلك :

ن = ١٥٠

جدول (١) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في السن والطول والوزن والذكاء

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٨,٧٠	١,٠١	١٨,٤٠	٠,٨٩	
الطول	سم	١٧٢,٢٥	٨,٣٣	١٧٠,٥٠	٠,٦٣	
الوزن	كجم	٦٩,٥٠	٧,٥٧	٦٨,٠٠	٠,٥٩	
الذكاء	الدرجة	٣٠,٠٠	٥,٨١	٢٨,٥٠	٠,٧٧	

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء في معدلات النمو قيد البحث والذكاء تراوحت ما بين (٠,٥٩) :

(٠,٨٩) وهي تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

أولاً : إختبار الذكاء العالي: ملحق (١)

قام بوضعه السيد محمد خيرى (٢٠٠٥) (٣) ويتكون هذا الإختبار من (٤٢) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التي تبيّن قدرة المختبر على التفكير (الذكاء) من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية - القدرة الحسابية - القدرة على التصور) وهو صالح لكلا الجنسين، والمرحلة السنوية المناسبة لتطبيقه فوق ١٧ سنة ، وزمن هذا الإختبار (٣٠) دقيقة.

الدراسة الإستطلاعية الأولى :

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى في الفترة من ٢٠١٧/٢/١٤ وحتى ٢٠١٧/٢/٢٣ على عينة قوامها (٤٠) طالباً من مجتمع البحث ، ومن خارج عينة البحث الأساسية وأستهدفت إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإختبار الذكاء العالي قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإختبار الذكاء العالي:

أولاً: حساب معامل الصدق Validity :

تم حساب معامل الصدق لإختبار الذكاء العالي عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة ، وهم طلاب بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد بلغ عددهم (٤٠) طالباً ، والأخرى مجموعة غير مميزة من طلاب الفرقة الأولى بالكلية، وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٤٠) طالباً، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في إختبار الذكاء العالى

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن = ٤٠		المجموعة غير المميزة ن = ٤٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
الذكاء	درجة	٣٠,٨٠	٢٨,٥٠	٢,٤٩	٢,١٦	*٤,٣٦

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٠٠ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في إختبار الذكاء العالى ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبار لما وضع من أجله.

ثانياً: حساب معامل الثبات Reliability:

تم حساب معامل الثبات لإختبار الذكاء العالى عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة التطبيق Retest - Test على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (٤٠) طالباً، وبفارق زمنى قدره (١٠) أيام فى الفترة من ٢/١٤ إلى ٢٣/٢/٢٠١٧، وجدول (٣) يوضح ذلك.

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة "ر"
		ع	م	ع	م	
الذكاء	درجة	٢٨,٥٠	٢٩,٢٠	٢,٣٣	٢,٣٣	*٠,٦٩١

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٣٢٥ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثانى لإختبار الذكاء العالى مما يشير إلي ثبات الاختبار عند إجراء القياس.

ثانياً: إختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ : (إعداد الباحث)

قام الباحث بتصميم اختبار معرفى وذلك لقياس مدى تحصيل الطلاب للجانب المعرفى الخاص بمهارات الإنقاذ فى السباحة ، ومدى تحقيق أهداف المقرر الدراسى ، وأتبع الباحث فى بناء الاختبار المعرفى الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الإختبار إلى قياس تحصيل الطلاب عينة البحث فى المعلومات المعرفية الخاصة ببعض مهارات الإنقاذ فى السباحة مع مراعاة أن أهداف الاختبار تتماشى مع مستوى الطلاب.

٢- تحليل المحتوى :

قام الباحث بتحليل محتوى منهج الإنقاذ فى السباحة والذي يدرس لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد بهدف تحديد الجوانب والموضوعات الرئيسية المراد قياسها والتي يتضمنها منهج الإنقاذ فى السباحة، وذلك من خلال تحليل المحتوى وتصنيف المعارف حيث تم تحديد الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية الهامة

، والتي يجب أن يستوعبها الطالب، وفي ضوء ذلك التحليل لمحتوى المنهج تم تحديد بعض المحاور للاختبار المعرفي وتمثلت فيما يلي:

- تاريخ ونشأة سباحة الإنقاذ.
- الجانب المهارى فى الإنقاذ.
- الإصابات (كسر العمود الفقرى).
- عوامل الأمن والسلامة فى الإنقاذ.
- الأسعافات الأولية والتنفس الصناعى.
- المصطلحات الخاصة فى الإنقاذ.

٣- إعداد الخطوط العريضة للاختبار:

في ضوء أهداف الاختبار قام الباحث بالرجوع إلى المراجع العلمية لحصر المحاور الرئيسية التي تضمنها المنهج المقرر لتعليم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة، والمراد الإرتقاء بالتحصيل المعرفي للطالب فيها تمهيداً لتحديد عدد المحاور الرئيسية وأسئلة كل محور.

٤- تحديد المادة العلمية للاختبار:

تم تحديد المادة العلمية والتي أشتمل عليها إختبار التحصيل المعرفي بناء على تحديد المحاور الرئيسية للاختبار من خلال تحليل المحتوى لمنهج سباحة الإنقاذ ، ومن قبل مجموعة من الخبراء فى رياضة السباحة ملحق (٢)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) محاور اختبار التحصيل المعرفي ن = ٧ خبراء

م	المحاور	نسبة اتفاق الخبراء
١	تاريخ ونشأة رياضة الإنقاذ	٥٧,١٤%
٢	الجانب المهارى فى الإنقاذ	١٠٠%
٣	الإصابات (كسر العمود الفقرى)	١٠٠%
٤	عوامل الأمن والسلامة فى الإنقاذ	١٠٠%
٥	الأسعافات الأولية والتنفس الصناعى	١٠٠%
٦	المصطلحات الخاصة فى الإنقاذ	٤٢,٨٦%

٥- تحديد وصياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث بدراسة أنواع مفردات الاختبار والشروط والمواصفات الواجب إتباعها، وذلك وفق القواعد والمواصفات التي حددتها الدراسات المرجعية الذي قام الباحث بالرجوع إليها، وتتمثل في (الشمولية - مناسبتها لمستوى الطلاب ووضوح الصياغة - قياس أهداف محتوى البرنامج - الإختصار - التنوع فى الأسئلة).

٦- تحديد نوع الأسئلة:

تم صياغة أسئلة الاختبار في نمطين من الأسئلة هما أسئلة الاختيار من متعدد، وذلك لسهولة تصحيحها فضلاً عن تقليل التخمين بها ، ويعتبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً واستعمالاً، ويتكون كل بند اختياري من مقدمة وعدد من البدائل ، وأسئلة الصواب والخطأ ، وقد روعي عند صياغة هذه البنود الاعتبارات التالية:

- أن تكون البدائل متساوية في طول العبارة قدر الإمكان وأن ترتبط كلها بمقدمة البنود الاختياري.
- أن تتجانس جميع البدائل ويتغير موضوع الإجابة الصحيحة في البنود، وتوزع عشوائياً ، وعلى الطالب وضع علامة (✓) أمام البند الاختياري في ورقة الإجابة.
- ٧- إعداد الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار التحصيل المعرفي حيث أشتملت على (٥٩) مفردة ملحق (٣) ، روعي فيها أن تكون المفردات متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعلومات ، ولقد وزعت مفردات الاختبار حسب كل محور من المحاور الرئيسية ، ويتضح من الجدول (٥) التوزيع النسبي لعبارات الاختبار المعرفي الصورة الأولية.

جدول (٥) التوزيع النسبي لعبارات الاختبار المعرفي الصورة الأولية

م	محاور الاختبار	نوع العبارات		المستويات المعرفية					الأهمية النسبية		
		الإختبار من متعدد	الصواب والخطأ	معرفة	%	فهم	%	تطبيق	%	العدد	%
١	الجانب المهاري في الإنقاذ	١٠	١٧	١٢	٢٠,٣٤	١٠	١٦,٩٥	٥	٨,٤٧	٢٧	٤٥,٧٦%
٢	الإصابات	٤	٥	٥	٨,٤٧	٤	٦,٧٨	-	-	٩	١٥,٢٥%
٣	عوامل الأمن والسلامة	٢	٣	٣	٥,٠٨	١	١,٦٩	١	١,٦٩	٥	٨,٤٧%
٤	الأسعافات الأولية	٥	١٣	١١	١٨,٦٤	٤	٦,٧٨	٣	٥,٠٨	١٨	٣٠,٥١%
	المجموع	٢١	٣٨	٣١	٥٢,٥٤	١٩	٣٢,٢٠	٩	١٥,٢٥	٥٩	١٠٠%

يتضح من الجدول (٥) أن إجمالي عدد عبارات الإختبار بلغت (٥٩) عبارة حيث بلغت عبارات الصواب والخطأ عدد (٣٨) عبارة بينما بلغت عبارات الإختبار من متعدد عدد (٢١) عبارة، وبلغ عدد العبارات التي تمثل المعرفة عدد (٣١) عبارة بنسبة قدرها (٥٢,٥٤%)، والعبارات التي تمثل الفهم (١٩) عبارة بنسبة قدرها (٣٢,٢٠%)، كما بلغ عدد العبارات التي تمثل التطبيق (٩) عبارة بنسبة قدرها (١٥,٢٥%).

٨- تعليمات الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار إحدى عوامل تطبيقه حيث يترتب عليها وضوح وصول المطلوب للمتعلم ، وبالتالي الإجابة الصحيحة ، وقد روعي أن تكتب التعليمات بلغة سليمة بعيدة عن الإطالة، وبطريقة تسجل بها الإجابة الصحيحة في مكانها المحددة مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة، وتشمل الأسم والفرقة ورقم الشعبة وتاريخ التطبيق.

٩- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار:

تم عرض الصورة الأولية للاختبار بعد إعدادها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في رياضة السباحة ملحق (٢) ، وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة ، واستطلاع رأى الخبراء في هذا الاختبار كان بغرض التأكد من مدى صحة مفردات الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لمستوى الطلاب ، ولقد أوضحت نتيجة

استطلاع رأى الخبراء على موافقتهم على الأسئلة بنسبة ١٠٠٪ حيث كان عددها (٥٩) مفردة.
الدراسة الإستطلاعية الثانية :

قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية للاختبار المعرفى بعد موافقة الخبراء على المحاور والعبارات على أفراد العينة الإستطلاعية وقوامها (٤٠) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك فى يوم الأحد الموافق ٢٦/٢/٢٠١٧ ، وأستهدفت تقدير معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمفردات الإختبار، وذلك بعد تصحيح الإختبار ووضع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة للطالب، وبلغ إجمالي الدرجات (٥٩) درجة، وقد أرتضى الباحث معامل التمييز الذى لا يقل عن (٠,٢٠) ، ومعاملى سهولة وصعوبة ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) ، وعليه تقبل كل عبارة يتوفر فيها الشرطين السابقين، وقد أستخدم الباحث المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة}}{\text{الإجابات الخاطئة}}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة، بمعنى أن مجموعهما يساوى الواحد الصحيح أي أن

$$\text{معامل السهولة} = 1 - \text{معامل الصعوبة}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

والجدول (٦) يوضح معاملى السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الإختبار المعرفى قيد البحث:

جدول (٦) معاملى السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الإختبار المعرفى قيد البحث

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٢٨	٠,٧٢	٠,٢٠	٢١	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٤١	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
٢	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٢٣	٢٢	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٢٣	٤٢	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢
٣	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٤	٢٣	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢	٤٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
٤	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١	٢٤	٠,١٩	٠,٨١	٠,١٥	٤٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥
٥	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٥	٢٥	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٢٥	٤٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤
٦	٠,١٩	٠,٨١	٠,١٥	٢٦	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,١٨	٤٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
٧	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤	٢٧	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢	٤٧	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٥
٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢	٢٨	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١	٤٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢
٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١	٢٩	٠,١٨	٠,٨٢	٠,١٥	٤٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
١٠	٠,٢٠	٠,٨٠	٠,١٦	٣٠	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢	٥٠	٠,٢٨	٠,٧٢	٠,٢٠
١١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٥	٣١	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٤	٥١	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥
١٢	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢	٣٢	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٥	٥٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٥
١٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٣٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٥	٥٣	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٢٢
١٤	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١	٣٤	٠,٢٠	٠,٨٠	٠,١٦	٥٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
١٥	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٢٣	٣٥	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٥٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤

٠,٢٢	٠,٦٧	٠,٣٣	٥٦	٠,٢٥	٠,٤٨	٠,٥٢	٣٦	٠,٢٤	٠,٦٠	٠,٤٠	١٦
٠,٢٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٥٧	٠,٢٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٣٧	٠,٢٥	٠,٥١	٠,٤٩	١٧
٠,٢٢	٠,٦٧	٠,٣٣	٥٨	٠,٢١	٠,٧٠	٠,٣٠	٣٨	٠,٢١	٠,٧٠	٠,٣٠	١٨
٠,٢٢	٠,٣٢	٠,٦٨	٥٩	٠,٢٤	٠,٥٨	٠,٤٢	٣٩	٠,٢٥	٠,٥٧	٠,٤٣	١٩
-	-	-	-	٠,٢١	٠,٦٩	٠,٣١	٤٠	٠,٢٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٢٠

يتضح من جدول (٦) أن معامل السهولة يتراوح ما بين (٠,١٨ : ٠,٧٠) ومعامل الصعوبة تتراوح ما بين (٠,٣٠ : ٠,٨٢) ومعامل التمييز يتراوح ما بين (٠,١٥ : ٠,٢٥)، وعليه سيتم حذف (٦) عبارات طبقاً لما إرتضاه الباحث من شروط قبول العبارات ، وبذلك أصبح عدد عبارات الإختبار المعرفى فى صورته النهائية (٥٣) عبارة ، والجدول (٧) توزيع عبارات الإختبار المعرفى فى صورته النهائية ملحق(٤).

جدول (٧) توزيع عبارات الإختبار المعرفى فى صورته النهائية على المستويات المعرفية

م	محاور الإختبار	نوع العبارات		المستويات المعرفية				الأهمية النسبية		
		الإختبار من متعدد	الصواب والخطأ	معرفة	%	فهم	%	تطبيق	%	العدد
١	الجانب المهارى فى الإنقاذ	٨	١٥	١٢	٢٢,٦٤	٨	١٥,٠٩	٣	٥,٦٦	٢٣
٢	الإصابات (كسر العمود الفقرى)	٤	٥	٥	٩,٤٣	٤	٧,٥٥	-	-	٩
٣	عوامل الأمن والسلامة فى الإنقاذ	٢	٣	٣	٥,٦٦	١	١,٨٩	١	١,٨٩	٥
٤	الأسعافات الأولية والتنفس الصناعى	٥	١١	١٠	١٨,٨٧	٣	٥,٦٦	٣	٥,٦٦	١٦
	المجموع	١٩	٣٤	٣٠	٥٦,٦٠	١٦	٣٠,١٩	٧	١٣,٢١	٥٣

يتضح من الجدول (٧) أن إجمالى عدد عبارات الإختبار بلغت (٥٣) عبارة حيث بلغت عبارات الصواب والخطأ عدد (٣٤) عبارة بينما بلغت عبارات الإختبار من متعدد عدد (١٩) عبارة، وبلغ عدد العبارات التى تمثل المعرفة عدد (٣٠) عبارة بنسبة قدرها (٥٦,٦٠%)، والعبارات التى تمثل الفهم (١٦) عبارة بنسبة قدرها (٣٠,١٩%)، كما بلغ عدد العبارات التى تمثل التطبيق (٧) عبارة بنسبة قدرها (١٣,٢١%).

الدراسة الإستطلاعية الثالثة :

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثالثة على عينة الدراسة الإستطلاعية وقوامها (٤٠) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك فى الفترة من ٢٠١٧/٣/١ وحتى ٢٠١٧/٣/١٥ وأستهدفت حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبار المعرفى فى صورته النهائية كما يلى :

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي الصورة النهائية :

١- معامل الصدق للاختبار :

أستخدم الباحث نوعين من الصدق على النحو التالي :

أ- صدق المحكمين :

تم عرض عبارات ومحاوِر الاختبار على مجموعة من أساتذة في السباحة والقياس والتقويم بكليات التربية الرياضية ملحق (٥) حيث قاموا بالحكم على الاختبار ومراجعة مفرداته ، وذلك من حيث الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوى الطلاب ، وقد أتفقوا بنسبة (١٠٠%) على صدق الإختبار المعرفي لمهارات سباحة الإنقاذ.

ب- صدق المقارنة الطرفية :

لحساب معامل الصدق أستخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية وقوامها (٤٠) طالباً ترتيباً تنازلياً ، وقد تم حذف درجات الـ (العشرون طالباً في المنتصف) ، وإجراء المقارنة الطرفية بين الطلاب أصحاب الدرجات العالية وعددهم (١٠) طلاب ، والطلاب أصحاب الدرجات المنخفضة وعددهم (١٠) طلاب ، وقد تم حساب قيمة "ت" بين أفراد المجموعتين في التحصيل المعرفي ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار التحصيل المعرفي

محاوِر الاختبار	وحدة القياس	المجموعة العالية ن = ١٠		المجموعة المنخفضة ن = ١٠		قيمة " ت "
		ع	م	ع	م	
الجانب المهاري في الإنقاذ	الدرجة	٢,١٤	١٥,٠٠	١,٩٦	١٩,٢٠	*٤,٣٤
الإصابات	الدرجة	٠,٩٥	٣,١٠	٠,٩٢	٥,٤٠	*٥,٢٢
عوامل الأمن والسلامة	الدرجة	٠,٩١	١,٢٠	٠,٨٧	٣,١٠	*٤,٥٣
الأسعافات الأولية	الدرجة	١,٨٣	١٠,٤٠	١,٥٢	١٣,٥٠	*٣,٩١
الاختبار المعرفي	الدرجة	٣,٩٢	٢٩,٧٠	٣,٠١	٤١,٢٠	*٦,٩٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى عند ٠,٠٥ = ٢,١٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين الطلاب أصحاب الدرجات العالية والطلاب أصحاب الدرجات المنخفضة في التحصيل المعرفي ، ولصالح الطلاب أصحاب الدرجات العالية مما يعطى دلالة مباشرة على صدق الاختبار.

٢- معامل ثبات الاختبار :

لحساب معامل الثبات فقد تم إستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته ، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة ، وبفاصل زمني قدره (١٥) يوماً من التطبيق الأول ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، في الفترة من ٣/١ إلى ٢٠١٧/٣/١٥ ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) معامل الثبات للاختبار المعرفي ن = ٤٠

قيمة "ر"	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		وحدة القياس	معايير الاختبار
	ع	م	ع	م		
*.٨٥٣	٢,٠٧	١٦,٠٠	٢,٢٥	١٥,٣٠	الدرجة	الجانب المهاري في الإنقاذ
*.٨٨١	١,١١	٤,٢٠	١,٠٢	٤,٠٠	الدرجة	الإصابات
*.٨٦٩	١,٠٣	٣,٠٠	٠,٩٧	٢,٧٠	الدرجة	عوامل الأمن والسلامة
*.٨٤٣	١,٨٩	٩,٦٠	١,٦٢	٩,٢٠	الدرجة	الأسعافات الأولية
*.٨٦٢	٣,٧٧	٣٢,٨٠	٣,٢٤	٣١,٢٠	الدرجة	الاختبار المعرفي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٢٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإختبار التحصيل المعرفي، مما يعطى دلالة مباشرة على ثبات ذلك الاختبار.

١٠- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وذلك بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة لكل بند من بنود الاختبار وبلغ إجمالي الدرجات (٥٣) درجة، وقد تم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار (ملحق ٤).

١١- تحديد الزمن اللازم للاختبار:

في ضوء إجراء الدراسة الاستطلاعية الثالثة وذلك بتطبيق الاختبار على عينة ماثلة لعينة البحث، ولكنها خارج العينة الأصلية وكان عددها (٤٠) طالباً، وتم تحديد زمن الاختبار من المعادلة التالية:
 زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب

٢

زمن أول طالب = ٢٥ ق وآخر طالب = ٣٥ ق

زمن الاختبار = ٣٥ + ٢٥ = ٣٠ ق

٢

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق إختبار التحصيل المعرفي في سباحة الإنقاذ الصورة النهائية على أفراد العينة الأساسية وقوامها (١١٠) طالباً بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بوسعيد ، وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٣/٢٣ ، وذلك من أجل إشتقاق المستويات المعيارية المقابلة للدرجات الخام لكل محور من محاور الإختبار ، وجدول (١٠) يوضح توزيع درجات الطلاب الخام في إختبار التحصيل المعرفي في سباحة الإنقاذ :

جدول (١٠) توزيع درجات الطلاب الخام في إختبار التحصيل المعرفي في سباحة الإنقاذ

الدرجة الخام	تكرار الدرجة	الدرجة الخام	تكرار الدرجة	الدرجة الخام	تكرار الدرجة
*٢٢	١	٣٢	١٠	٤٢	٦
٢٣	-	٣٣	٨	٤٣	-
٢٤	-	٣٤	١١	٤٤	٥
٢٥	-	٣٥	٢	٤٥	٥
٢٦	١	٣٦	-	٤٦	٧
٢٧	-	٣٧	٤	٤٧	-
٢٨	١	٣٨	١٠	٤٨	٣
٢٩	٤	٣٩	٥	٤٩	-
٣٠	٩	٤٠	١٠	**٥٠	٢
٣١	٦	٤١	-	المجموع	١١٠

يتضح من الجدول (١٠) توزيع درجات الطلاب الخام في إختبار التحصيل المعرفي في سباحة الإنقاذ حيث بلغت الدرجة (٢٢) أقل درجة خام بتكرار مرة واحدة ، وبلغت الدرجة (٥٠) أعلى درجة خام بتكرار مرتين. وقام الباحث بتحويل الدرجات الخام للإختبار إلى درجات معيارية ، ويوضح الجدول (١١) المستويات المعيارية لإختبار التحصيل المعرفي في سباحة الإنقاذ.

جدول (١١) المستويات المعيارية لإختبار التحصيل المعرفي في سباحة الإنقاذ ن = ١١٠

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
٥٣	١٠٠	٤٢	٧٩,٢٥	٣١	٥٨,٤٩
٥٢	٩٨,١١	٤١	٧٧,٣٦	٣٠	٥٦,٦٠
٥١	٩٦,٢٣	٤٠	٧٥,٤٧	٢٩	٥٤,٧٢
**٥٠	٩٤,٣٤	٣٩	٧٣,٥٨	٢٨	٥٢,٨٣
٤٩	٩٢,٤٥	٣٨	٧١,٦٩	٢٧	٥٠,٩٤
٤٨	٩٠,٥٧	٣٧	٦٩,٨١	٢٦	٤٩,٠٦
٤٧	٨٨,٦٨	٣٦	٦٧,٩٢	٢٥	٤٧,١٧
٤٦	٨٦,٧٩	٣٥	٦٦,٠٤	٢٤	٤٥,٢٨
٤٥	٨٤,٩١	٣٤	٦٤,١٥	٢٣	٤٣,٣٩
٤٤	٨٣,٠٢	٣٣	٦٢,٢٦	*٢٢	٤١,٥١
٤٣	٨١,١٣	٣٢	٦٠,٣٨	-	-

يتضح من الجدول (١١) أن أعلى درجة خام بلغت (٥٠) درجة ، وكانت الدرجة المعيارية المقابلة لها (٩٤,٣٤%) ، وأن أقل درجة خام بلغت (٢٢) درجة، وكانت الدرجة المعيارية المقابلة لها (٤١,٥١%). وقد تم بناء المستويات المعرفية لإختبار التحصيل المعرفي في سباحة الإنقاذ ، وأستخدم الباحث النسب المئوية للتقديرات الست المعمول بها في نتائج كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ، والجدول (١٢) يوضح النسب المئوية للتقديرات النهائية لإختبار التحصيل المعرفي في سباحة الإنقاذ.

* أقل درجة.

** أعلى درجة

جدول (١٢) النسب المئوية للتقديرات النهائية لإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ

تقديرات الطلاب	عدد الطلاب	النسب المئوية	تقديرات الطلاب	عدد الطلاب	النسب المئوية
ممتاز	١٢	١٠,٩١	مقبول	٤٩	٤٤,٥٥
جيد جداً	٢٦	٢٣,٦٤	ضعيف	٢	١,٨٢
جيد	٢١	١٩,٩١	ضعيف جداً	-	-
-	-	-	المجموع	١١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (١٢) أن عدد الطلاب الحاصلون على تقدير ممتاز بلغ عددهم (١٢) طالباً بنسبة قدرها (١٠,٩١%)، والطلاب الحاصلون على تقدير جيد جيداً بلغ عددهم (٢٦) طالباً بنسبة قدرها (٢٣,٦٤%)، والطلاب الحاصلون على تقدير جيد بلغ عددهم (٢١) طالباً بنسبة قدرها (١٩,٩١%)، والطلاب الحاصلون على تقدير مقبول بلغ عددهم (٤٩) طالباً بنسبة قدرها (٤٤,٥٥%)، والطلاب الحاصلون على تقدير ضعيف بلغ عددهم طالبان بنسبة قدرها (١,٨٢%)،

المعالجات الإحصائية:

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- إختبار النسب والمعدلات.
- عرض ومناقشة النتائج :
- أولاً: عرض النتائج :

فى ضوء إجراءات البحث وما أسفرت عنه خطوات تقنين الإختبار المعرفى قيد البحث تم التوصل إلى بناء إختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد ، والجدول (١٣) يوضح التوزيع النهائى لعبارات إختبار التحصيل المعرفى على محاور الإختبار طبقاً لنوع الأسئلة ومستويات المعرفة.

جدول (١٢) التوزيع النهائي لعبارات إختبار التحصيل المعرفي على محاور الإختبار طبقاً لنوع الأسئلة ومستويات المعرفة

المستويات	المعرفة		الفهم		التطبيق		الأهمية النسبية	
	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	العدد	%
الأرقام	٩-١	٣٨-٣٥	١٤-١٠	٤١-٣٩	١٥	٤٢	-	-
العدد	٩	٤	٥	٣	١	١	٢٣	٤٣,٣٩%
الأرقام	١٩-١٦	٤٥-٤٣	٢٠	٤٦	-	-	-	-
العدد	٤	٣	١	١	-	-	٩	١٦,٩٨%
الأرقام	٢٢-٢١	٤٧	٢٣	-	-	٤٨	-	-
العدد	٢	١	١	-	-	١	٥	٩,٤٣%
الأرقام	٣٠-٢٤	٥٠-٤٩	٢٣-٣١	٥١	٣٤	٥٣-٥٢	-	-
العدد	٧	٢	٣	١	١	٢	١٦	٣٠,١٩%
المجموع	٢٢	١٠	١٠	٥	٢	٤	٥٣	١٠٠%

ثانياً: مناقشة النتائج :

١- مناقشة نتائج التساؤل الأول للبحث والذي ينص على: "هل الإختبار المعرفي قيد البحث يقيس الجوانب المعرفية في سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد؟".

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث والموضحة بالجدول (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٣) للتوزيع النسبي لعبارات الإختبار المعرفي في صورته النهائية ، وحساب معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمييز ، وحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) توصل الباحث إلى بناء إختبار معرفي في سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد ملحق (٤) ، وقد أشتمل الإختبار على عدد (٤) محاور وعدد (٥٣) عبارة موزعة على نوعين من الأسئلة هي أسئلة الصواب والخطأ (٣٤) عبارة ، وأسئلة الإختبار من متعدد (١٩) عبارة، وتُمثل فيها عبارات المعرفة (٣٢) عبارة ، وعبارات الفهم (١٥) عبارة، وعبارات التطبيق (٦) عبارات .

وقد حقق الإختبار المعرفي معاملات علمية (الصدق - الثبات) عالية حيث تراوح معامل الصدق بالمقارنة الطرفية (٣,٩١ - ٦,٩٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، بينما بلغ معامل الثبات بطريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه للإختبار المعرفي (٠,٨٤٣ - ٠,٨٨١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وبلغ الزمن المناسب للإختبار (٣٠) دقيقة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: زانج ليوي Zang Louie (٢٠٠٠) (٢٤)، فاطمة شحادة ديب (٢٠٠٥) (١٠)، محمد فتحي يوسف (٢٠٠٨) (١٦)، رأفت عبدالرؤوف محمد (٢٠١١) (٦)، أحمد عادل فوزي وإيهاب عادل فوزي (٢٠١٢) (٢)، غيداء سالم عزيز (٢٠١٤) (٩) ، محروس محمد قنديل وآخرون (٢٠١٥) (١٣)، ليلى شرف الدين إمام (٢٠١٦) (١٢)، محمود عبدالحليم عبدالكريم وآخرون (٢٠١٧) (١٧) على أهمية بناء الإختبارات المعرفية في المجال الرياضي.

ويشير بارو وماك جي Barrow & Mc Gee (١٩٩٥) أن الإختبارات المعرفية هي وسيلة لتقييم التحصيل النهائي للوحدات التعليمية لمعرفة مقدار تحصيل المتعلمين ، كما تستخدم أيضاً كوسيلة لزيادة الدافعية ، واكتشاف مواطن الضعف. (٣٦٨:٢٠)

وبهذا يتحقق الهدف الأول للبحث ، ويمكن الإجابة على التساؤل الأول للبحث بأن الاختبار المعرفي قيد البحث يقيس الجوانب المعرفية في سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.

ب - مناقشة نتائج التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على : "هل المستويات المعيارية التي حددها الاختبار المعرفي قيد البحث يمكن الإستفادة منها في تحديد مستوى المعرفة في سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بالكلية ؟".

بملاحظة نتائج الجدول (١٢) يتبين أن عدد الطلاب الحاصلون على تقدير مقبول هو الأكثر شيوعاً بنسبة قدرها (٤٤,٥٥%) ، وهذا يعطى دلالة على وجود نسبة كبيرة من الطلاب مستواهم ضعيف في الناحية المعرفية ، كما تشير النتائج إلى أن تقدير جيد جداً يأتي في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (٢٣,٦٤%)، بينما أشارت النتائج إلى أن تقدير جيد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (١٩,٩١%) وهى نسبة صغيرة ، أما تقدير ممتاز بنسبة (١٠,٩١%) جاء في المرتبة الرابعة وهى نسبة قليلة ، وأخيراً جاءت نسبة الراسبين (ضعيف - ضعيف جداً) في المرتبة الخامسة بنسبة قدرها (١,٨٢%)، ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن عدد الساعات المقررة لتدريس مقرر السباحة (٢ ساعة) أسبوعياً لطلاب الفرقة الأولى بالكلية ، وهذا وقت غير كاف لتعليم طرق السباحة ومهارات الإنقاذ ، وأيضاً لعدم وجود إختبارات معرفية موضوعية ومقننة تطبق على الطلاب بصفة دورية مما يحفز الطلاب على التحصيل والممارسة العملية لمقرر السباحة، بالإضافة إلى الإهتمام بالجانب التطبيقي لسباحة الإنقاذ ، وإهمال الجوانب المعرفية من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: محمد فتحي يوسف (٢٠٠٨)(١٦)، رأفت عبدالرؤوف محمد (٢٠١١)(٦)، أحمد عادل فوزي وإيهاب عادل فوزي (٢٠١٢) (٢)، غيداء سالم عزيز (٢٠١٤)(٩)، محروس محمد قنديل وآخرون (٢٠١٥)(١٣)، ليلي شرف الدين إمام (٢٠١٦) (١٢) على قدرة المستويات المعيارية التي تحددها الإختبارات المعرفية في تحديد مستوى المعرفة لطلاب كليات التربية الرياضية.

ويشير باريل جويسون ونيلسون Barrel Johnson & Nelson (١٩٩٦) أن الإختبارات المعرفية تستخدم في مجال تحديد إنجازات الطلاب لتكوين قاعدة لتحديد المستوى في نهاية كل وحدة تعليمية، وتقييم المؤثرات والوسائل التعليمية عندما تحقق النتائج والأهداف المطلوبة، تظهر فاعلية الطلاب لتحصيل المعلومات والمعارف ذات الأهمية بموضوع الدرس، والعمل على تطوير العملية التعليمية ، وذلك بإعطاء الطلاب المعلومات ومساعدتهم على تنمية المعرفة. (٤٠٨:١٩)

وبهذا يتحقق الهدف الثاني للبحث ، ويمكن الإجابة على التساؤل الثاني للبحث وهو أن المستويات المعيارية التي حددها الإختبار المعرفي يمكن الإستفادة منها في تحديد مستوى المعرفة في سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.

أولاً: الإستخلاصات:

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:

- ١- تم بناء إختبار معرفى فى سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.
- ٢- أشتمل الإختبار المعرفى فى صورته النهائية على عدد (٤) محاور موزعة على عدد (٥٣) عبارة تمثلت فيها عبارات المعرفة (٣٢) عبارة ، وعبارات الفهم (١٥) عبارة ، وعبارات التطبيق (٦) عبارات، موزعة على نوعين من الأسئلة هى أسئلة الصواب والخطأ (٣٤) عبارة ، وأسئلة الإختيار من متعدد (١٩) عبارة.
- ٣- الإختبار المعرفى قيد البحث يفرق بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد فى الجوانب المعرفية فى سباحة الإنقاذ.
- ٤- تم وضع مستويات معيارية للإختبار المعرفى يمكن من خلالها التعرف على المستوى المعرفى فى سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.

ثانياً: التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى:

- ١- ضرورة استخدام إختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ بشكل دورى لتقويم طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.
- ٢- إستخدام المستويات المعيارية للإختبار المعرفى قيد البحث للتعرف على مستوى التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.
- ٣- بناء الإختبارات المعرفية المناسبة للمراحل التعليمية والسنية المختلفة فى سباحة الإنقاذ.
- ٤- الإستفادة من نتائج الإختبار المعرفى فى تطوير المقررات الدراسية وإكتشاف نقاط القوة والضعف.
- ٥- إجراء المزيد من الاختبارات المعرفية فى مقررات السباحة لطلاب كليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية ،عالم الكتب ،القاهرة.
- ٢- أحمد عادل فوزي ، إيهاب عادل فوزي (٢٠١٢): "بناء اختبار معرفى لمعلمى ومعلمات السباحة لمهارة البدء"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد(٦٥)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٣- السيد محمد خيرى (٢٠٠٥): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية ،القاهرة.
- ٤- أمين أنور الخولى ، محمود عبدالفتاح عنان (١٩٩٩): المعرفة الرياضية " الإطار المفاهيمى - اختبارات المعرفة الرياضية " - أسس بنائها، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٥- حاتم حسنى ، صلاح منسى (٢٠٠٥): موسوعة الإنقاذ المائى ، دار العلم للنشر، الكويت.

- ٦- رأفت عبدالرؤوف محمد (٢٠١١): "بناء اختبار للتحصيل المعرفي في السياحة الترويحية الرياضية لخريجي كليات التربية الرياضية العاملين بالهيئات السياحية"، العدد (١٧) ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- ٧- عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤): طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ٨- على ذكى، طارق ندا، ايمان ذكى (٢٠٠٢): السباحة- تكتيك - تعليم - تدريب - انقاذ، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٩- غيداء سالم عزيز (٢٠١٤): "بناء اختبار المعرفة النظرية للتكتيك الدفاعي بكرة السلة لطلبة السنة الدراسية الرابعة بكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل"، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، العدد (٦٤) ، المجلد (٢٠) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ،العراق.
- ١٠- فاطمة شحادة منصور (٢٠٠٥): "بناء اختبار معرفي للسباحة لطالبات قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصى بدولة فلسطين"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ال رياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ١١- ليلى السيد فرحات (٢٠٠١): القياس المعرفي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١٢- ليلى شرف الدين إمام (٢٠١٦): "بناء اختبار معرفي في التعبير الحركي للفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات والتعرف على العلاقة بين المستوى المعرفي ومستوى الأداء المهاري في التعبير الحركي"، المؤتمر العلمي الدولي السابع " التنمية البشرية والقضايا الرياضية المعاصرة"، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ١٣- محروس محمد قنديل وآخرون (٢٠١٥): "بناء اختبار معرفي في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة" ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد(٢٤) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- ١٤- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢): علم النفس المدرب والتدريب الرياضى ، ط٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ١٥- محمد على القط (٢٠٠٠): السباحة بين النظرية والتطبيق، مكتب العزيزى للكمبيوتر، الزقازيق.
- ١٦- محمد فتحي يوسف (٢٠٠٨): "بناء اختبار معرفي في مقرر السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية شعبة التدريس بجامعة المنصورة ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، العدد(٧٩)، المجلد (٤٢) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق.
- ١٧- محمود عبدالحليم عبدالكريم وآخرون (٢٠١٧): "بناء اختبار معرفي لمقرر الهوكي لطلاب المرحلة التخصصية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد(٤٤)، المجلد(١)، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.
- ١٨- هارالد فيرفيك (٢٠١٠): الإنقاذ والسلامة المائية ، ترجمة نبيل الشاذلى ، الإتحاد المصرى للغوص والإنقاذ ، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- ١٩-**Barrel, Johnson, Jack, Nilson** (١٩٩٦) : Practical Measurements for Evaluation in physical Education, Macmillan Publishing Company, New York,U,S,A.
- ٢٠-**Barrow, H., & Mc Gee** (١٩٩٥): Approach to Measurement in Physical Education , ٧th ed, Philadelphia, Lea and Febiger.
- ٢١-**Gibson, Helin** (٢٠٠٨): Sport Tourism at a crosspood ,Considerations for the future, USA .
- ٢٢-**James, R. Marrow** (٢٠٠٥): Measurement and Education in Human Performance, ٥th Edition, Human Kinetics , U. S. A.
- ٢٣-**Louie, L.**,(٢٠٠٢): Knowledge of Physical Education and Voluntary Coaches in Hong Kong Secondary School Inlipnosk I ,W. and Sivinski ,W ,Hong Kong.
- ٢٤-**Zang Louie** (٢٠٠٠) : Construction and Validation of Knowledge Test for The United States, Human Kinetics , U. S. A.